العرب
السبت 2019/11/02
السنة 42 العدد 11516

الرياض تحتضن أول مباراة مصارعة نسائية في السعودية

احتضنت المملكة العربية السعودية ضمن "موسم الرياض" الذي يشمل أكثر من 100 فعالية ترفيهية واستعراضية وفنية، أول مباراة مصارعة نسائية، دارت بين النجمة الكندية، ناتاليا نيدهارت والأميركية لايسي إيفانز في ملعب الملك فهد الدولي أمام حضور مختلط.

مشاركة عالمية على أمل صعود مواهب محلية

الرياض - شهدت الرياض أول مباراة مصارعة نسائية استعراضية في تاريخ المملكة العربية السعودية، الخميس، في ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض.

وكانت منظمة المصارعة الترفيهية "دبليو دبليو آي" أعلنت في بيان نشرته على موقعها عن "أول نزال للسيدات.. في المملكة العربية السعودية" الساعية لاستقطاب السياح وخلع عباءة التشدد.

وفازت في أحدث نشاط غير مسبوق في المملكة التي تحاول أن تغير صورتها المحافظة، النجمة الكندية، ناتاليا نيدهارت، على الأميركية، لايسي إيفانز، في أول نزال للمصارعة النسائية أقيم في السعودية.

وعند وصول النجمتين إلى الحلبة ضحك ثلاثة مراهقين، فهم تعودوا على مشهد مماثل لكن أبطاله رجال. وقال أحدهم للآخر خلال إطلاق المفرقعات وموسيقى الروك أند رول التي أشعلت ليل الرياض "إنه هراء".

وظهرت إيفانز وهي جندية سابقة في مشاة البحرية الأميركية ونيدهارت في ملعب الملك فهد الدولي ضمن فعاليات "كراون جول 2019"، وهما ترتديان ملابس فضفاضة ملائمة لهذا الحدث وتخلتا عن الأزياء التي تلبسانها عادة في الولايات المتحدة.

وأشار شاب من الجمهور وهو يرتدي قميصا أسود عليه شعار منظمة المصارعة الترفيهية "دبليو دبليو آي" (وورلد ريسلنغ إنترتنايمنت) وصور المصارعين المفضلين لديه إلى أن "المصارعة النسائية ممكنة في المملكة العربية السعودية لكن بشرط أن ترتدي النساء ملابس فضفاضة، وإلا فلن يكون ذلك ممكنا حتى لو كانت الملابس جزءا لا يتجزأ من العرض".

وشهدت السعودية في السنوات الأخيرة تغييرات اجتماعية كبيرة، بدأت مع تسلم الأمير محمد بن سلمان منصب ولي العهد في منتصف 2017، فسمحت المملكة بإقامة الحفلات الموسيقية بعد عقود من المنع، ورفعت الحظر عن قيادة النساء للسيارات، وأعادت فتح دور السينما.

ويشكّل قطاع السياحة والترفيه أحد أهمّ أسس رؤية 2030، وهي خطة طموحة طرحها ولي العهد السعودي الشاب لإعداد أكبر اقتصاد عربي لمرحلة ما بعد النفط.

ومع ذلك، عندما يأتي الأمر إلى موضوع مصارعة النساء فقد يكون الطريق طويلا وصعبا.

وأثار في العام الماضي، بث مقطع فيديو ترويجي تظهر فيه مصارعات يرتدين ملابس فاضحة خلال مباراة مصارعة للرجال فضيحة في البلاد ما أجبر السلطات المعنية على الاعتذار عن الصور "غير اللائقة".

وشعر أحمد البالغ من العمر 24 عاما الذي يقول إنه من متابعي هذه الرياضة، بخيبة أمل بعدما حضر العرض.

وأضاف "كنت أنتظر المصارعة النسائية. يجب أن يكون للأشخاص الذين يرغبون في رؤية هذا العرض الحق في الوصول إليه، أما الذين لا يحبونه فينبغي لهم عدم الحضور".

وحضر علي (40 عاما) مع طفليه وأفاد بأنه يريد دعم التغييرات الاجتماعية الجارية في البلاد. ومع ذلك، هو يعتقد أنه يجب أن تكون هناك "حدود".

وتابع "هذه العروض النسائية... لقد شكلت قيادة النساء صدمة لي. أنا لست ضدها لكن عليك أن تعتاد على ذلك".

وعلى الرغم من عدم ارتياحه، قال إنه وعد ابنته التي يحملها لتتمكن من رؤية مصارعتها المفضلة بأنه سيعلمها القيادة عندما تبلغ السن القانونية اللازمة.

وعرض المصارعة النسائية جزء من "موسم الرياض" الذي يشمل أكثر من 100 فعالية ترفيهية واستعراضية وفنية على مدى شهرين في عاصمة المملكة.

صباح العرب

محمد هجرس

رئيس جمهورية «دماغي»

تخيّل عزيزي القارئ، أنه تم استدعاؤك للمشاركة في تشكيل وزاري مزمع، وأنهم يعرضون تكليفك بأن تكون وزيرا لـ"أي حاجة"، وقبل أن تستفسر عن هذه "الحاجة"، يجب عليك مراجعة قائمة الوزارات الموجودة في غالبية حكوماتنا والتي يكون معظمها للترضية أو المحاصصة مذهبيا أو طائفيا أو لاعتبارات أهل الثقة لا الخبرة!

قبل أن تستغرب من هكذا وزارة أو تتسرّع بالرفض، عليك معرفة أن اليابان أنشأت عام 2014، وزارة غير رسمية باسم "وزارة المراحيض" أو "التواليت" - بتعبير أبناء الطبقة الأرستقراطية - أضافتها وقتها وزيرة تمكين المرأة هاروكو أريمورا، لنفسها إيمانا منها بأهمية تطوير المراحيض العامة لتمكين المرأة في أماكن العمل الرسمية.

ليس هذا فقط، بل أن رئيسة الوزراء البريطانية السابقة تيريزا ماي، أنشأت في أكتوبر 2018 وزارة "الانتحار" عهدت بمسؤوليتها إلى جاكي دويل برايس، لمكافحة زيادة معدلات الانتحار بين المراهقين، والتي ارتفعت بنسبة 67 بالمئة في الفترة بين عامي 2010 و2017.. وكانت قد سبقتها في أبريل من ذات العام، بإنشاء "وزارة الوحدة" خصصت لها تريسي كراوتش، وتكون مهمتها معالجة مشاعر الوحدة لدى المواطنين وإضفاء الدفء على حياتهم.. أما كيف؟ وهل ستفتح الوزارة أبوابها نهاراً فقط أم ليلا أيضاً؟ فلا أعرف بالضبط.

ولأن مواطنا عربيا "صالحا" مثلي مستعد لتوزيره بـ"أي حاجة" في أي حكومة والسلام، فقد حدث في ختام نقاش عاصف مع سياسي كبير وشهير منذ أيام الرئيس السادات، أعلن عزمه المنافسة في انتخابات الرئاسة 2012 في مصر، أنه قال لي ضاحكاً "لو فُزت فسأختارك وزيراً للإعلام". ورغم أني بسملتُ وحوقلتُ تعوذاً من الشيطان الرجيم - في سري طبعاً - إلا أنني فرحت وانتشيتُ جداً بهذا الوعد الذي سيجعلني أخيراً من عليّة القوم وذوي الحشم والخدم، مع تأكدي بعدم صلاحيتي لأي منصب ولو كان عامل "مرجيحة" في مولد النبي.

وطبعاً "المنحوس منحوس".. لذا كانت النتيجة أن المرشح انسحب من السباق، ثم مات بعدها بفترة. ومن يومها.. ظللت كما ترون بلا منصب، سوى رئيس جمهورية "دماغي" التي آمل أن تعيش حرة ومستقلة، بعيداً عن مطالبات النخبة بالاستقالة والتنحي، أو تظاهرات الشعب لتغيير النظام.. تكفيني محاولات "الانقلاب" المنزلي وأجندة مؤامرات "المدام" وعيالها لتداول السلطة سلمياً.. عدا دعوات "النسوان" بالذات لإقصائي وتنظيم مسيرة "جُمعة السكاكين والأكياس السوداء"!

باربي الأردنية تعرّف السياح بالتراث

مأدبا (الأردن) - اختارت صفية عبدالمطلب أبوزر أرصفة شارع السياحة بالقرب من معهد مأدبا لفن الفسيفساء والترميم، لتعرض على السياح مزيجا من التراث الأردني وروح المعاصرة مشكلا في أثواب دمى صنعتها وحملتها كل جماليات التراث، حتى أطلق عليها الزوار الأجانب "باربي الأردنية".

وبحسب وكالة الأنباء الأردنية، أفادت صانعة الدمى أن حلمها بتجسيد التراث ومحاكاته من وحي الطبيعة وخيراتها، بدأ منذ صغرها.. لذلك استلهمت منه منتوجاتها، حيث راوحت بين فن الرمل وصناعة الدمى، مضيفة أنها قبل خمسة عشر عاما كانت انطلاقتها بصناعة دمية تفاخرت بها أمام أهل الحي.

واجهت صفية رفض بعض المحيطين بها لمشروعها متسلحة بالطموح، قائلة "عملت جاهدة على مواصلة استثمار فكرة مشروعي، في ظل تهافت السياح لشراء هذه الدمى التي أطلقوا عليها تسمية (باربي الأردنية)".

وتحفز هذه الدمى المصنوعة يدويا السائح بما تحمله من جماليات فنية تنهل من التراث، على اقتنائها بوصفها معبرة عن ثراء التراث الأردني.

ولم تكتف صفية بتعلم كل مهارات صناعة الدمى التراثية والتطريز وفنون الرمل والفسيفساء، بل عملت على تدريب العديد من فتيات محافظة مأدبا، حتى تساعدهن على تحسين دخلهن المادي.

ونتيجة لذلك، حظيت بالتكريم من قبل مؤسسة نهر الأردن العام الماضي عبر حصولها على المركز الأول في مجال الإبداع بمشاريع الحرف اليدوية وتطويرها.

وقالت أمل الخاروف، باحثة في مركز دراسات المرأة في الجامعة الأردنية، إن صفية تمثل نموذجا للمرأة الناجحة والمؤثرة في المجتمع، كونها ساهمت بتمكين العديد من الفتيات والنساء اقتصاديا مثلما عملت على توسيع وتطوير مشروعها الذي انعكس إيجابا عليها وعلى المجتمع المحلي وتسويق المنتج السياحي الأردني عالميا.

ولفتت الخاروف إلى أنه علاوة على دور صفية في تعليم وتدريب فتيات وسيدات المجتمع المحلي في مأدبا على هذه المهارات وتسويق تراث الأردن سياحيا من خلال مشغولاتها، فقد عززت حب الانتماء لتراث الوطن لدى الأطفال الذين اقتنوا الدمى.

وأكدت أن الإبداع في توظيف التراث والزي الشعبي بأشكال مختلفة هو أمر يدعو إلى المباهاة باعتباره عنوان حضارة وثقافة ويمثل هوية ومرجعا وطنيًا لأهل البلد وسفيرا لهم في الخارج.

أحدثت الفنانة المغربية دنيا بطمة جدلا كبيرا بين متابعيها بسبب نشرها مقطعا من فيديو كليب أغنيتها الجديدة «ندمانة»، من كلمات وألحان إيهاب أمير، تظهر فيه وهي جالسة في حوض استحمام، حيث اعتبر بعضهم أن فكرة الكليب مبتكرة فيما رأى آخرون أن الفنانة بالغت في جرأتها.

الشرطة الجزائرية تنقذ رمال البحر من السرقة

جيجل (الجزائر) - تمكن رجال الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بسيدي عبدالعزيز وخيري واد عجول (شرق محافظة جيجل الجزائرية) من إحباط عدة محاولات لنهب رمال الشواطئ.

وتشكّلت دورية مع وضع نقطة مراقبة على الطريق الوطني وفق ما ورد في وكالة الأنباء الجزائرية، إثر وصول معلومات إلى الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بسيدي عبدالعزيز مفادها قيام بعض أصحاب الشاحنات بنهب كميات من رمال البحر من شاطئ بازول في محافظة جيجل.

وأسفرت العملية عن حجز شاحنة دون رقم التسجيل و20 مترا مكعبا من رمال البحر.

كما عثرت عناصر الشرطة بمنطقة الشوف على مقطورة جرار فلاحي دون لوحة ترقيم مملوءة بـ6 أمتار مكعبة من رمال البحر و20 مترا مكعبا أخرى كانت مهيأة للسرقة، تم إرجاعها إلى الشاطئ. كما تم حجز مقطورة جرار فلاحي و26 مترا مكعبا من رمال البحر.

وفتح تحقيق في القضيتين، ولم يتم تقديم تفاصيل إضافية حول أسباب هذا النهب الجماعي لرمال البحر.

الصينيون يرغمون أبناءهم على النوم قبل إتمام فروضهم

بكين - تعتزم مقاطعة صينية إرغام الأهالي على إرسال أبنائهم للنوم قبل العاشرة مساء حتى في حال لم ينهوا فروضهم المدرسية، ما يثير جدلا في البلاد.

فقد أثار مشروع المذكرة في مقاطعة تشيجيانغ (شرق) جدلا واسعا على الصعيد الوطني في بلد يعاني أطفاله في أحيان كثيرة من الإجهاد بفعل الفروض الدراسية المفرطة التي تضاف إليها حصص التدريس الخصوصية.

والهدف من ذلك النجاح في الشهادة الثانوية والحصول على تذكرة الدخول إلى أفضل الجامعات في البلاد حيث النظام التعليمي يقوم على التنافس الشديد.

وللتصدي لهذا المنحى، اقترحت مقاطعة تشيجيانغ الاثنين دعوة الأهالي إلى إرسال أبنائهم للخلود إلى النوم عند التاسعة مساء في حال كانوا في الصفوف الابتدائية والمتوسطة، وفي العاشرة مساء إذا ما كانوا في الصفوف الثانوية، حتى في حال لم ينهوا فروضهم المدرسية.

وتدعو خطة العمل الإقليمية هذه والتي لم تدخل بعد حيز التنفيذ، الأهالي أيضا إلى "تفادي الدخول في منافسة مع الآخرين" وإلى الامتناع عن الاستعانة بمدرّسين خصوصيين لتعليم أولادهم خلال عطلة العطل المدرسية.

وأثارت هذه الفكرة استنكارا لدى بعض الأهالي الذين أبدوا قلقهم من أن يؤدي ذلك إلى الإبطاء من تقدم أبنائهم في التحصيل العلمي.

وكتب أحد مستخدمي الإنترنت "أنا ضد هذه الفكرة لأنها ستعوّد الأطفال على عدم تحمّل المسؤولية منذ الصغر".

وأيّد آخرون المبادرة وكتب أحد مستخدمي الإنترنت "فلنترك الأطفال يعيشون طفولتهم بسعادة".

رسمت فنانة الغرافيتي المناهضة للحكومة اللبنانية، ليا بوحبيب، جدارية لامرأة تصوب سهما يحمل قلبها إلى المتظاهرين تعبيرا منها عن تعاطفها معهم.

مدرسة تحيل طلبتها على خط ساخن

لوس أنجلس - وجد طلبة إحدى مدارس ولاية كاليفورنيا يعانون حالات نفسية صعبة أنفسهم يتحادثون هاتفيا مع موظفات يعملن على "خط ساخن" مخصص للمكالمات الجنسية، بسبب خطأ في رقم هاتفي زودهم إياه مسؤولو مدرستهم.

وأكدت جانين لافيل، وهي والدة إحدى الطالبات لقناة "إي.بي.سي" المحلية بعدما أخبرتها ابنتها عن هذا الخطأ المحرج، "لقد أصبت بالذهول".

وهذا الرقم كان جزءا من سلسلة أرقام طوارئ وخدمات أخرى مدونة خلف البطاقات المدرسية الموزعة على الطلبة في إحدى مدارس لانكاستر في شمال لوس أنجلس.

غير أن المشكلة وقعت بفعل خطأ في أحد أرقام الطوارئ الذي دوّن مكانه رقم مخصص للمحادثات الهاتفية الجنسية.

وقد جرى جمع البطاقات المدرسية هذه على أن يجري استبدالها سريعا، بالأرقام الصحيحة.